المنتخب وابن بضحان فافهم ذلك فقد احسن الجعبري في فهمه ما شاء واجال الصواب والله اعلم **وانفرد** الهذلي باضافة
اي هذه الاربعة موضعا خامسا وهو البسملة بين الاحقاف
والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم **و**
كذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي
عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال وبرآءة
والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد
والفيل بلايلاف قريش قال حسن ذلك لمشاكلة آخر السورة
لاول الذي تليها **ثانيهما** انه تقدم تعريف السكت واذا اشترط
فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام ايمتنا مختلف في طول
زمنه وقصره وحكاية قول سبط الخياط وان الذي يظهر من
قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في كفايته
ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو وروي عن ابي عمرو
اسرارها بينهما اي اسرار البسملة **قلت** والذي قرات به
واخذ السكت عن جميع من روي عنه السكت بين السورتين
سكتا يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة
وغيره حتى اني اخرجت وجه همزة مع وجه ورش بين
سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرات عليه من شيوخي
وهو الصواب والله اعلم **الثالث** ان كلام الفاصلين بكلا
بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدا سورة من السور
بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا برآءة كما سياتي سوا
كان الابتدا عن وقف ام قطع ام على قراءة من فصل بها فواضح
واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف
لانها عندمن الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها
في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدي فلما ابتدي لم يكن بد من

الاتيان

الاتيان لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع
فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتدا
ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سوا
وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدي بالاها ويوصلت لفظا فانها
مبتدا بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا مرتحلا واما مما
رواه الغربي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة
اول الفاتحة فالغربي هو شيخ الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش
بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان
عامة اهل الاداء من مشيخة المصريين رووا داعن اسلافهم
عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين
في جميع القران الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها
لانها اول القران فليس قبلها سورة يوصل اخرها بها هكذا اقرآ
علي ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك
عن قراتهم منصلا **وانفرد** صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة
في ابتدا السور سوي الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن
شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه كان ياخذ
لحمزة بوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل اخر
السورة عنده كاخر الاية واول السورة الاخري كاول اية
اخري فكما لا يلتزم له ولغيره وصل الايات بعضهن ببعض
كذا لا يلتزم له وصل السورة حتما بل ان وصل فحسن وان ترك
فحسن **قلت** حجته في ذلك قول حمزة القران عندي كسورة
واحدة فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب
اجزاني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل
كما لا يخفى لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم **الرابع** لا خلاف
في حذف البسملة بين الانفال وبرآءة عن كل من بسمل بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)